

اذا ذكرت خطيئتي سببت خلتي بموسى عليه السلام
لم يكن مني الا لعله عن حده فكما فوكم تغرير
استغفر وقال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ثم من
اهل رعايته يعلم ابن باعور انما يحيت اذا نظرت
العرش وهو المعنى بقوله تعالى وائل عليهم بيان
الذي انبأه اياتنا فاسلم منها فالتعب السطو
فكان من الغاوي ولم يقل انبأه اية واحدة ولم
يكن له الا لذة واحدة مالا في الدنيا واهلها ميلة
واحدة وقرئ لولي من اوليائه حرمة واحدة وهو
موسى عليه الصلاة والسلام فانه اراد ان يدعوه عليه
بالصلاة بترغيب بنى اسرائيل بمنزلة الكلب المطرود
فقال فقله كمثل الكلب فاقصر في بحر الضلال
الجهالك الاخر لا بد قال بعضهم انه كان في اول امره
يحيت يكون في مجلسه اشاعرة العجبة المتعلمين
الذين يكتبون عنده ثم صاروا في ما صار اليه فنعوذ بالله
ثم نفوذ بالله من سخطه وعذابه الاليم وقطع خذلان
الذي لا طاعة لنا به فانطرب الدنيا وشومها ما ذا
كلب للعلماء خاصة فتنبه فانها لا تخطر والعقير
وقالنا عشر اثنان في ذلك على الله بعسر ثم ان داود حليقة
الله في ارضه عليه السلام في هفوة واحدة وهو

قصده

قصده الزوج بامرأة وزيره ان للهك في العزوبك
حيث نبت العشب في الارض من دمومه وقال الهى
احا ترحم بكائي وتغفر لي فاجيب يا داود انسيبت
ذنبك وذكرتك بكاءك ثم يوسر عليه السلام غضب
غضبة واحدة في غير موضعها نسجته في بطن الحوت
تحت قعر البحر اربعين يوما وهو ينادى لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين وسمعت الملائكة
صوته فقالوا الهنا وسيدنا صوت معروف في موضع
مجهول قال تعالى ذلك عندى يونس ضلقت فيه
الملائكة مع ذلك كله غير اسمه فقال ذوالنون فنسيه
الى صخرته ثم قال فالتمس الحوت وهو حليم اى مستوجب
اللوم فلولا انه كان من المسيحين للبت وبطنه الى
يوم يعوث ثم ذكر نعمته ومثله فقال لولا ان تباركه
نعم من ربه لنفد بالعر وهو منهم فانظر الى هذه
السياسة ايها المسكين ولكن لك هلم جرا الى سيد
المرسلين اكرم خلته عليه وعلى سائر الانبياء افضل
الصلاة والسلام حيث يقول الله له فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انكم تعلمون بصرحت
كان صلى الله عليه وسلم يقول شيتنى هود واخوانها
قيل عن هذه الآية واستاكلها في القرآن وكان صلى الله
عليه وسلم يصلى في الليل حتى تورمت قدماه فيقولون